ثانيا - المنهج الوصفي :

يتناول البحث الوصفي عادة دراسة الظواهر والمشكلات كما هي في الحاضر، فالبحث الوصفي لا يكتفي بالوصف فقط إنما يحلل ويفسر ويقارن ويستنتج محاولاً التنبؤ بأحداث ستجري في المستقبل

خطوات البحث الوصفي :

1. تحديد المشكلة التي يريد دراستها تحديداً دقيقاً.
2. تحديد الأهداف.
3. تحديد طرائق جمع المعلومات والبيانات والتحقق من صلاحية الأدوات المستخدمة في ذلك وصدقها.
4. تطبيق أدوات البحث بطريقة دقيقة ومنظمة وموضوعية.
5. وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات دقيقة بسيطة واضحة.
6. استخلاص التعميمات والوصول إلى الحقائق.

انواع البحوث الوصفية :

1 - الدراسات المسحية :

تتضمن جميع البيانات لعدد كبير من الحالات بقصد تشخيص اوضاعها أو جوانب معينه من تلك الاوضاع دون الاقتصار على حالة واحدة . تفيدنا نتائج هذه الدراسات عادة في حل الكثير من المشكلات بما تقديمه من المعلومات تشخيصيه عن الموضوعات المتصله بتلك المشكلات ، تختلف الدراسات المسحيه فيما بينها من حيث مجالها أو سعه موضوعها فمنها ما يمتد على امة باكملها ومنها من يقتصر على مادة من المواد في مرحلة دراسة معينة ومنها ما يقع بينهما

انواع الدراسات المسحية :

1 - المسح التعليمي

2 - تحليل العمل

3 - تحليل المحتوى

4 - مسح الرأي العام

أ - المسح التعليمى :

تنطلق أهمية هذا النوع من الدراسات لما لنتائجها من قيمة للعاملين في التعليم بهدف رسم الخطط المؤديه لرفع مستواه وزيادة كفاءته عن طريق القيام بمسح عام عن التعليم أو بعض جوانبه للتعرف على مدى التقدم فيه وتشخيصاً لبعض مشكلاته

أن الدراسة المسحية التعليمية يمكن أن تغطي بعض أو كل الجوانب الآتية :

1 - الجانب التنظمي والقانوني والإداري الخاص بالتعليم

2 - الجانب المالي

3- خصائص العاملين في التعليم . احوال الطلبه

4 - المناهج وطريق التدريس

5- الإطار الاجتماعي والثقافي للتعليم

ب تحليل الوظائف (العمل) :

أسلوب في البحث يمكن الباحث من جمع معلومات عن واجبات العاملين ومسؤولياتهم والنشاطات الخاصة التي يقومون بها أثناء الخدمه ومراكزهم وعلاقتهم داخل التنظيم الاداري ، وكثيراً ما يتجه التحليل إلى تحديد مطالب العمل وظروفه والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في القائم به حتى يتمكن من اداء هذا العمل بكفاءه ونجاح وهي :

1 - الكشف عن نواحي الضعف والتكرار في اجراءات العمل وظروفه.

2 - تصنيف الوظائف

3- تقدير الاجور والرواتب

4 - تحديد شروط المرشح

5- وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب

6 - وضع برامج التدريب المناسب في المكان المناسب

7 - وضع برنامج التدريب

8- اتخاذ القرارات الخاصة بنقل الموظفين

9- توفير الأساس النظري لدراسة المهن والوظائف المختلفة

ج تحليل المحتوى :

إن طريقة تحليل المحتوى تتضمن تحليل ملاحظات نتاجات الأفراد اللفظية والمكتوبة وهي تشبه بدرجة كبيرة البحث التاريخي غير أن وجه الاختلاف هو أن البحث التاريخي وثيق الصلة بالماضي في حين إن طريقة تحليل المحتوى تنصب على قضايا الحاضر.

د - مسح الرأي العام :

هو تعبير الجماعة عن رأيه ومعتقداته واتجاهاته في وقت معين بالنسبه لموضوع يخصه أو قضية مهمة أو مشكله يعاني منها

2- دراسة العلاقات:

يهدف هذا النوع من الدراسات إلى استقصاء العلاقات بين الحقائق التي يتم جمعها لغرض الوصول إلى تبصر أعمق عن هذه الحقائق ثم تقدير طبيعة الوضع القائم بشكل أفضل ، ولهذا تعتبر دراسة العلاقات ذات مستوى متقدم من الدراسات الوصفية تصنف دراسة العلاقات إلى ثلاثة أنواع وهي :-

أ) دراسة الحالة :

تعني هذه الطريقة دراسة شخص أو مجموعة من أشخاص في نقطة محددة عبر مدة زمنية محدده بقصد الكشف عن سلوك أو بعض جوانب السلوك للفرد أو مجموعة الاشخاص إن دراسة الحالة تختلف عن الدراسة المسحية في عدة أمور منها :

تتجه دراسة الحالة إلى التواصل إلى معلومات عن عدد كبير من العوامل موضوع البحث بينما تتجه الدراسة المسحية إلى التواصل إلى معلومات عن عدد قليل من المعلومات تشغل دراسة الحالة بالفحوص في العوامل المحددة للسلوك في حين تنشغل الدراسات المسحية بالوصف الدقيق لسطح الظواهر .

ب) الدراسة المقارنة للأسباب :

تهدف هذه الطريقة إلى اكتشاف الأسباب الممكنة لانموذج معين من السلوك بمقارنة مجموعة من الأشخاص يتوافر فيهم هذا النوع من السلوك بمجموعة أخرى مشابهة لهم لكنه لا يتوفر فيهم هذا النموذج من السلوك

ج) الدراسة الارتباطية :

إن هذا النوع من الدراسات يفيد في تقدير العلاقة بين متغير أو أكثر من ناحية وفي التعرف على مدى هذه العلاقة من ناحية أخرى.

فالدراسات الارتباطية تصف الدرجة التي ترتبط بها متغيرات الدراسة ، وتتضمن البحوث الارتباطية جمع المعلومات من أجل أن نقرر إلى أية درجة توجد العلاقة بين متغيرين أو أكثر ويعبر عن العلاقة بمعامل الارتباط فإذا وحدت العلاقة بين متغيرين فهذا يعني أن الدرجة على هذا المقياس مرتبطة بالدرجات على مقياس آخر وعلى سبيل المثال فهناك علاقة بين الذكاء والتحصيل الأكاديمي ، فالأشخاص الذين درجاتهم عالية على اختبار الذكاء ، يكون الميل لديهم عال للحصول على معدل أكاديمي مرتفع ، والعكس صحيح .

الهدف من الدراسات الارتباطية :

الهدف من الدراسات الارتباطية هو لمعرفة العلاقة بين المتغيرات ولاستخدام هذه العلاقة في التنبؤ ، وعادة ما تحذف المتغيرات التي لا توجد بينها ارتباطاً قوي أما المتغيرات التي ارتباطها ببعضها قوي غالباً ما يقترح على إجراء دراسات حولها كي يكون بالإمكان التعرف على طبيعة العلاقة فيما إذا كانت سببية أم لا .

من هنا نستنتج أن البحث الارتباطي يستخدم في إيجاد العلاقة بين متغيرين أو أكثر كما هو الحال بين الذكاء والتحصيل والغرض من استخدامه هو :

- التنبؤ بمتغير من متغير آخر (التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الدافعية) بين متغير أو حية أخرى.
- فحص للسببية إذا وجدت مثل تأثير الدافعية على التحصيل

خصائص المنهج الوصفي الارتباطي :

- التركيز : يتركز على الارتباط بين متغيرين أو أكثر.
- الغرض : العلاقة الكمية التنبؤ لمتغير من متغير آخر.
- الأسئلة والفرضيات : تستخدم الأسئلة والفرضيات معاً.
- مصادر البيانات: المشاركون
- جمع البيانات: الاختبارات ، ومقاييس التقدير ، قياس متغيرين لكل شخص
- تحليل البيانات : الارتباط الإحصائي واختبارات الدلالة.

– النتائج : إجابة على الأسئلة فحص للفرضيات

د - الدراسات التطورية :

ان الدراسات التطورية لا تتناول الوضع القائم للظواهر والعلاقات المتداخلة بين بعضها البعض حسب ، بل أنها تتناول أيضاً التغيرات التي تحدث للظواهر عبر الزمن وهناك نوعان من هذه الدراسات هما :

1 - دراسات النمو :

لقد قدم علم النفس معلومات عن النمو العقلي واللغوي والانفعالي والاجتماعي .... الخ ، وقد أفاد علم النفس في الحصول على هذه المعلومات من طريقتين في البحث تعرف احدهما بالطريقة الطولية والثانية بالطريقة العرضية (المستعرضة)

2- دراسات الاتجاه :

إن هذا النمط من الدراسات يعتمد على جمع المعلومات في أوقات مختلفة لاستقراء اتجاهات منها والتنبؤ بما ينتظر حدوثه في المستقبل

هـ - الدراسات التتبعية

إن هذا النوع من الدراسات يتناول مجموعة من الأشخاص سبق وأن تمت دراستهم في مرحلة من مراحل حياتهم أو نمو دراستهم بقصد التعرف على أحوالهم وظروفهم ومشكلاتهم.

وتعد هذه الدراسات طويلة الأمد، حيث تقوم بدراسة العديد من التصرفات والملاحظات